

السؤال

لدي سؤال عن حلق الشعر أسفل السرة ، لست أدري إلى أي حد يجب أن يكون ، هل تجب إزالة الشعر الموجود على الخصية ؟ أرجو أن تلقي الضوء على هذا .
 ماذا عن المرأة ، هل يجب أن تحلق الشعر أيضاً ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

فقد عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين حفظه الله فأجاب بما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين ، ليس من سنن الفطرة لكنه إذا كان كثيراً فإنه لا بد من إزالته حتى لا يتلوث بالخارج .. انتهى

وقد ثبت في السنة المطهرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يفيد مشروعية الاستحداد ، وهو حلق شعر العانة كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " الفطرة خمس : ومنها الاستحداد " رواه البخاري .
 ووقت له النبي صلى الله عليه وسلم أربعين يوماً فلا يترك أكثر من ذلك لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال : وقت لنا في قص الشارب ، وتقليم الأظافر ، ونتف الإبط ، وحلق العانة ألا يترك أكثر من أربعين يوماً " رواه البخاري 10/284 ومسلم 1/222 .

وذكر الفقهاء آداباً للاستحداد فنصوا على أنه يستحب أن يبدأ في حلق العانة من تحت السرة ، وأن يبدأ بالجانب الأيمن ، وأن يستتر ، وأن يوارى ما يزيله من شعر أو ظفر .
 والحكمة التي شرع من أجلها إزالة هذا الشعر القذر تكون متحققة في شعر الخصيتين والدبر إذا كانت تعلق بها النجاسة ، لأن المقصود تمام النظافة وكمال الطهارة ، والبعد عن أسباب التقذر وتعلق الوسخ والنجاسات بالبدن ، فتكون الإزالة حينئذ أمراً حسناً . والنساء في حلق شعر العانة وإزالة شعر الإبطين كالرجال في الحكم ، والله تعالى أعلم .